الحمد لله حمدا لا انقطاع له   فليس احسانه عنا بمقطوع
انشده صلى الله عليه وسلم فقال احسن وصدق فان الله
سيشكر مثل هذا قائله سدد وقارب انه لمن اهل الجنة ومن
كلامه في حق نعمته
اشعار عبد بني الحسحاس قمن لم   عند الفخار مقام الاصل والورق
ان كنت عبدا فنفسي حرة كرما   او اسود اللون اني ابيض الخلق
كفى الشيب الخ صدره
عميرة ودع ان تجهزت غاديا   كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا
ليالي تصطاد الرجال بفاحم   تراه اثيثا ناعم النبت عافيا
وجيد كجيد الريم ليس بعاطل   من الدر والياقوت اصبح حاليا
كان الثريا علقت فوق نحرها   وجمر غضا هبت له الريح ذاكيا
فما بيضة بات الظليم يحفها   ويرفع عنها جؤجؤا متجافيا
باحسن منها يوم قالت اراحل   مع الركب ام ثاو لدينا لياليا
الظليم ذكر النعام والجؤجؤ الصدر كان صلى الله عليه وسلم
يتمثل كفى الاسلام والشيب فقال ابو بكر يا رسول الله انما
قال الشاعر كفى الشيب والاسلام فاعاده كالاول قال ابو
بكر اشهد انك رسول الله ما علمك الشعر وما ينبغي لك وقدم
سحيم على عمر بن الخطاب فانشده قصيدته فقال له عمر لو
قدمت الاسلام على الشيب لاجزتك ولما وصل الى قوله فيها
توسدني كفا وتثني بمعصم   علي وتحوي رجلها من ورائيا
قال له عمر ويلك انك لمقتول وكان كذلك مرضت اخت سيده فقال
ماذا يريد السقام من قمر   كل جمال لوجهه تبع
ما يرتجي خاب من محاسنها   اما له في القباح متسع

لوكان

لوكان يبغي الفداء قلت له   ها انا دون الحبيب يا وجع
فقتله سيده وقومه وذلك في خلافة عثمان   لقلا الحي مطلعها
عمر بن راشد من داؤه الحدق النجل عيا به مات المحبون من قبل
فمن شاء فلينظر الي فمنظري   نذير الى من ظن ان الهوى سهل
وما هي الا لحظة بعد لحظة   اذا نزلت في قلبه رحل العقل
احب التي في البدر منها مشابه   واشكو الى من لا يصاب له شكل
الى واحد الدنيا الى ابن محمد   شجاع الذي لله ثم به الفضل
الى الثمر الحلوي الذي طيء له   فروع وقحطان بن هود لها اصل
الى سيد لو بشر الله امة   بغير نبي بشر تنا به الرسل
فويل لنفسي حاولت منك غرة (البين)   وطوبى لعيني ساعة منك لا تخلو
فما بتغير شام برقك شامة   ولا في بلاد انت صيبها محل
فهذا اي عدم الانتقاد لها اما السهو من شراح كلامه
ومرفه الضرورة الخ انما يحتاج لتكلف العدل التقديري اذا
سمع منعه من الصرف   المعري نسبة الى معرة النعمان بلدة
بين حماه وحلب من ارض الشام   الربعي نسبة الى ربيعة
علي بن عيسى بن الفرج بن صالح البغدادي المنزل
الشيرازي الاصل اشتغل ببغداد على السيرافي ثم خرج الى
شيراز فقرا على ابي علي الفارسي عشرين سنة ثم رجع
الى بغداد ولد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وتوفي سنة
عشرين واربعمائة ببغداد   ولا معنى للبيت بل له معنى
اي فخرهم بكونك من قبيلتهم وبكون زمنهم اهلا لك
وهو مومن المنفي بلم اوانه يرفع ويرد رهان الرفع حكمه
مستمر فلو مات مات مسلما او ان المراد مراقبة الايمان

Copyright © King Saud University